

## تويتر يغلق عشرات الحسابات المرتبطة بنظام آل سعود



التغيير

في إدانة جديدة لسجله التحريري، أعلنت منصة "تويتر" إغلاق عشرات الحسابات المرتبطة بنظام آل سعود والذباب الإلكتروني الموجه بغرض التضليل.

وذكرت المنصة الدولية أنه تم كشف 5 شبكات معلوماتية تابعة للمملكة وكوبا وتايلند وروسيا، من بينها شبكة تابعة مرتبطة بالحكومة في المملكة وتنتحل صفات شخصيات قطرية بارزة.

وقالت المنصة إنها أضافت تلك الشبكات إلى قائمة الشبكات المرتبطة بحكومات الدول، وإنها حظرت 1594 حساباً بشكل نهائي على خلفية ارتباطها بتلك الشبكات.

وأوضحت أنها أزالت 33 حسا با مرتبطا بالحكومة في المملكة، استخدمت لانتهاك صفات شخصيات سياسية قطرية بارزة، ونشر روايات متعلقة بقطر لصالح سلطات المملكة.

وقالت المنصة إن أرشيف العمليات المعلوماتية المرتبطة بالدول هو المصدر الوحيدة للحقيقة عند الكشف عن عمليات مدعومة من الدول على المنصة.

كما أكد تويترا أنه شارك البيانات الأولية مع مرصد ستانفورد للإنترنت لإجراء تحقيق مستقل بما في ذلك عشرات الحسابات المرتبطة بنظام آل سعود.

ومؤخراً قالت وسائل إعلام أمريكية إن الجمهوريين في لجنة الرقابة والإصلاح بمجلس النواب الأميركي يضغطون على شركة تويترا لافصاح عن معلومات حول خرق بيانات في الشركة عام 2015، يتعلق بموظفين سابقين يُزعم أنهم عملوا كجواسيس لنظام آل سعود.

وذكر تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ (Bloomberg) أن الرسالة التي كتبها النائب الجمهوري والعضو البارز في اللجنة جيمس كومر إلى الرئيس التنفيذي لتويترا في الثاني من سبتمبر/أيلول، متهمًا الشركة "بسوء الإدارة"، وذكر أنه "سينظر في جميع الخيارات الممكنة، بما في ذلك التشريعات، من أجل ضمان أن أمن تويترا لم يعد يعرض حياة الأشخاص للخطر".

وأضافت الوكالة أن رسالة كومر كانت جزئياً ردًا على تقرير بلومبيرغ بتاريخ 19 أغسطس/آب فصل مزاعم عن اثنين من موظفي تويترا السابقين يقال إنهما عملوا مع الحكومة في المملكة، وجمعوا بيانات داخلية عن مستخدمي تويترا من المملكة مجهولين مقابل هدايا وأموال أو وعود عمل في المستقبل.

وأفاد التقرير بأن البيانات التي جمعها الموظفان شاركاها مع مسؤولين من المملكة، الذين استخدموها لمضايقة أو اعتقال الأشخاص الذين ينتقدون الحكومة، ومن فيهم عامل الإغاثة الإنسانية عبد الرحمن السدحان الذي احتجزته الشرطة السعودية في الرياض في 12 مارس/آذار 2018، بحسب أخت السدحان وداعوى وجماعات حقوقية.

وقال كومر في رسالته "افتقار تويترا للشفافية بشأن أي إجراءات اتخذتها لتوفير إشراف وأمن أقوى يعطي انطباعاً بأن الشركة تعتقد أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن أي من الجرائم المرتكبة باستخدام منصتها. ويبدو أن تويترا تضع ثقة أكثر من اللازم في العديد من الناس مما يمنحهم إمكانية استثنائية

للوصول إلى بيانات المستخدمين ومعلوماتهم الشخصية.”.

وأضاف ”لقد رفضت تويترا معالجة هذه المخاوف. والآن يبدو من التقارير المتعلقة بجوايس لآل سعود أن سوء إدارة تويترا ربما أدى إلى مقتل معارضين“.

وأشارت الوكالة إلى أن تويترا، في رسالة إلى كومر بتاريخ 11 سبتمبر/أيلول، رفضت تزويده بمعلومات حول القضية على أساس أن التحقيقات جارية.

وسبق ان كشفت وكالة بلومبيرغ أن السلطات في المملكة تجسست على حسابات معارضين بالخارج، ونقلت عن منظمات حقوقية تأكيدها اعتقال السلطات في المملكة 6 مواطنين كانوا يديرون حسابات على تويترا بهويات وهمية .